المملكة المغربيـة

وزارة التربية الوطنية
الكتابة العامة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
لجهة مكناس- تافيلالت

ومضات إخبارية

يوميات التنزيل الميداني للبرنامج الاستعجالي
بجهة مكناس – تافيلالت

العدد رقم: 356 —— التاريـخ: 22 مـارس 2012

جميعا من أجل مدرسة النجاح 2009 - 2012

المجلس الإداري لأكاديمية جهة مكناس- تافيلالت يصادق بالإجماع على مشاريع برنامج عمل وميزانية سنة 2012، و نظام تمرير الصفقات العمومية.

ترأس السيد محمد الوفا، وزير التربية الوطنية، رئيس المجلس الإداري لأكاديمية جهة مكناس – تافيلالت، أشغال اجتماع المجلس في دورته الأولى برسم سنة 2012، يوم الأربعاء 21 مارس الجاري.

في كلمته الافتتاحية، أشار السيد الوزير إلى أن الميزانية المخصصة لأكاديمية جهة مكناس – تافيلالت، من طرف الوزارة، تصل إلى حوالي 8% (ثمانية بالمائة) من مجمل ميزانية الأكاديميات الجهوية برسم سنة 2012، وذلك بمبلغ 800,00 095 952 درهما؛ محتلة بذلك المرتبة الثالثة من بين الستة عشرة أكاديمية على المستوى الوطني. وقد عزا السيد الوزير ذلك إلى عدة أسباب واعتبارات؛ منها: حجم الجهة وطبيعة مونوغرافيتها وحاجياتها، إضافة إلى ما حققته من نتائج جيدة على مستوى تنفيذ مشاريع البرنامج الاستعجالي، والمرتبة المتقدمة التي وصلت إليها في مجال صرف ميزانيات السنوات الفارطة.

وأضاف السيد الوزير، أن من بين الأولويات المسطرة لعمل الوزارة وبنياتها الخارجية، هو استعادة ثقة الرأي العام المغربي لصالح المدرسة العمومية ولكافة مكونات القطاع؛ مضيفا أن التعليم شأن الجميع، ولايمكن أن يفرض فيه أي أحد رأيه السياسي أو العقائدي، وأن القرارات التي اتخذتها الوزارة مؤخرا تدخل في هذا السياق؛ علما أنها لم تتخذ بشكل انفرادي وإنما بعد استشارات متعددة ومختلفة، مع كونها لا تمس بالمكتسبات المحققة خصوصا لتلاميذ ثانويات التميز على سبيل المثال.

كما أعلن، في إطار نفس الهدف، عن جملة من القرارات الهامة؛ ومنها على الخصوص وضع مخطط متوسط المدى للقضاء على حجرات المفكك، والإعداد لقانون استثمار يهم التعليم الخصوصي، وكذا اعتزام تسليم تلاميذ المستوى الثالث الابتدائي لمحافظ جديدة بمحتوياتها، خلال مطلع الموسم الدراسي المقبل؛ في إطار المبادرة الملكية "مليون محفظة".

وفي نفس توجه تكريس الحكامة الجيدة، دعا السيد الوزير كافة الفاعلين المرتبطين بالبناءات المدرسية إلى إعطاء الأولوية اللازمة لهذا المجال بحيث يجب أن يتم إنهاء العمل في المشاريع بما يضمن فتح هذه المؤسسات في الموعد الرسمي للدخول المدرسي، وليس بعده.

وبعد ذلك تناول الكلمة، السيد محمد فوزي، والي جهة مكناس – تافيلالت وعامل عمالة مكناس، فأبرز أهم ما تحقق خلال الفترة الأخيرة من إنجازات هامة على مستوى الجهة بفضل تظافر جهود الجميع. كما قدم عرضا موجزا لأهم العمليات التي ساهمت فيها السلطات الولائية والإقليمية والجماعات الترابية، معبرا عن مواصلة استعدادها للتعاون مع الأكاديمية والنيابات للمضي قدما في تنمية القطاع بالجهة.

ومن جانبه، استعرض السيد محمد أضرضور، مدير أكاديمية جهة مكناس تافيلالت، مكونات برنامج عمل الأكاديمية برسم سنة 2012، ومشروع الميزانية لنفس السنة. وفي هذا الصدد، أشار السيد المدير إلى أن الأولوية أعطيت لتثبيت مشاريع البناءات المدرسية، خاصة الإحداثات، وذلك طبقا لأولويات الخريطة المدرسية. كما تحدث عن بعض الجوانب التي نالت فيها الأكاديمية قصب السبق، وبالخصوص إحداث المدارس الجماعاتية، وتجريب مشروع "مسير" الخاص بلامركزية تدبير الموارد البشرية...وغيرها.

وأثناء الأجوبة والتوضيحات التي قدمها السيد الوزير والسيد مدير الأكاديمية، في شأن التساؤلات والمطالب التي تضمنتها تدخلات السيدات والسادة أعضاء المجلس الإداري، أشار السيد الوزير إلى أهمية مبادرة الأكاديمية في إحداث خلية للافتحاص الداخلي، معلنا عن اعتزام الوزارة إجراء افتحاص خارجي للأكاديميات الجهوية، شاكرا لمختلف الفاعلين من سلطات ولائية وإقليمية وجماعات محلية وفرقاء اجتماعيين، والمصالح الخارجية للقطاعات الحكومية، والشركاء، وهيئات المجتمع المدني، ونساء ورجال التعليم، على جهودهم المتواصلة لتنمية القطاع في الجهة. كما أشار إلى أن السنة الحالية ستعرف انعقاد دورتين أخريين؛ الأولى في شهر يوليوز القادم، وتخصص لتقديم تقييم لحصيلة البرنامج الاستعجالي، وتحضير الدخول المدرسي المقبل، والثانية خلال شهر نونبر لدراسة مشروع ميزانية سنة 2013.

وللإشارة فإن المجالس الإداري للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، تخصص دورتها الأولى هاته لنقطتين؛ هما: مناقشة والمصادقة على مشروعي برنامج العمل والميزانية المخصصة لها برسم سنة 2012، ومناقشة والمصادقة على مشروع نظام تمرير الصفقات الخاص بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. وقد صادق أعضاء المجلس بالإجماع على كل هذه المشاريع.

لقطة عامة لاجتماع المجلس

وفي ختام فعاليات المجلس، تمت تلاوة برقية الولاء والإخلاص التي رفعها السيد وزير التربية الوطنية، رئيس المجلس الإداري، إلى مقام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.